افتتاحية العدد

عزيزي القارئ.. يسعد كلية الآداب – جامعة القاهرة أن يَخرج عدد جديد من أعداد مجلة "كلية الآداب" العريقة إلى النور؛ ليجد له مكانًا في الساحة العلمية والثقافية والمعرفية. ويحتوي هذا العدد على اثني عشر بحثًا في مجالات الأدب واللغة، فتبدأ الرحلة من اللغة العربية، لنطوف في جنباتها ثم تنتقل إلى الشعر الأردي ومقارنة مع الشعر العربي واستخدامهما مفردات الطبيعة، ومنه إلى الحكايات الشعبية في الفارسية والعربية، قبل أن نذهب إلى علاقة جديدة بين الأدب والفن التشكيلي، لندخل بعدها عالمي المسرح بالعربية، والسينما بالفرنسية، ثم نذهب إلى نصف العالم الآخر حيث اللغة الصينية لننهي الرحلة هناك.

وتُعلن بداية الرحلة من القرآن الكريم؛ حيث يحمل البحث الأول عنوان: "**تعريف القرآن الكريم اصطلاحًا عند الأصوليين وتمييزه عن الحديث القدسي**" وهو للدكتور/ خالد بن سليم الشراري، ويتناول تعريف اصطلاح القرآن الكريم عند الأصوليين، وتمييزه عن الحديث القدسي، نظرًا لاختلاف العلماء في تعريفه اصطلاحًا اختلافًا كثيرًا، قديمًا وحديثًا، وإدخالهم في تعريفه من أوصافه ما لا يصلح أن يدخل، وقد اتبع الباحث في كتابة البحث المنهج الاستقرائي، فيما يتعلق بالرجوع إلى مصادر البحث.

ومن القرآن إلى الشريعة، والبحث الثاني الذي يحمل عنوان "**أسس الفتوى في كتاب "الموافقات في أصول الشريعة" للشاطبي ت: ٧٩٠هـ**" للدكتور/ أحمد وفيق، ويتناول أسس الفتوى عند الإمام الشاطبي، وتخصيص هذه الأسس بالبيان والتفصيل سببه قوة العلاقة بين الأسس المذكورة وواقع الفتوى، والغرض من تجلياتها المساهمة بالارتقاء بالفتوى إلى درجة التأثير، لتتكيف حياة الناس أفرادًا وجماعات مع الأحكام الشرعية.

وما زلنا في عالم العربية الرحب؛ حيث يأتي البحث الثالث بعنوان: "**نحو**

تحليل النص اللغوي – قراءة في الكتاب "لسيبويه"، للدكتور/ محمد إبراهيم أحمد إبراهيم، ويعرض وصفًا لمستويات التحليل اللغوي، وتحليلا لنصوص سيبويه بهدف استخلاص العناصر التي يمكن من خلالها تحليل أي نص لغوي اعتمادًا على ما قدمه سيبويه.

ومنه إلى البحث الرابع المعنون بـ"**قضايا المفكوك في اللغة العربية: جمع ودراسة لغوية**"، للدكتور/ شيرين ياسين، ويهدف البحث إلى دراسة القضايا الصوتية، والصرفية، والنحوية المتعلقة بالأسماء والأفعال المفكوكة في اللغة العربية.

وما بين الشعر العربي والشعر الأردي نقف مع بحثنا الخامس "**مفردات الطبيعة في الشعر الأردي والعربي: "مجيد أمجد" و"محمود شعبان" نموذجًا، دراسة مقارنة**" للدكتورة/ تغريد محمد البيومي السيد، ويعرض البحث مفردات الطبيعة الصامتة، ومفردات الطبيعة الحية عند الشاعرين، كما يتطرق إلى أوجه الشبه والاختلاف بينهما.

ولا يفوتنا في الرحلة أن نذهب إلى الحكايات الشعبية من خلال بحثنا السادس و"**مكانة الوزير لدى الرغبة في الحكايات الشعبية الفارسية والعربية (دراسة مقارنة)**" للدكتور/ هاشم محمد هاشم، ويعرض لنا الباحث دراسة مقارنة بين مكانة الوزير لدى الرعية في إيران ومصر من خلال عرض مجموعة من الحكايات الشعبية التي جمعت من مناطق متنوعة وأعراق مختلفة في إيران ومصر، حيث يؤدي ذلك إلى إبراز الرؤى المتعددة لمكانة الوزير في المناطق المختلفة داخل إيران ومصر.

وننطلق بعدها إلى بحثنا السابع: "**نقد النصوص المترجمة العربية من اليونانية ونشرها: القواعد والإشكاليات**" للدكتورة/ نشوى جمعة ضيف الله، ويقدم العديد من الإشكاليات التي تعترض المحقق أثناء ترجمته الكتب من

اليونانية إلى العربية، سواء التي تختص بجمع النسخ وفحصها وترتيبها، أو ما يتعلق بالمحتوى العلمي للنص من صعوبات، من خلال المناقشة لأهم المصطلحات المستخدمة في تحقيق النصوص، مع ذكر المقابل اللاتيني لها كلما أمكن ذلك.

وما بين القديم والمعاصر، والشعر والفن التشكيلي تأتي المحطة التالية في رحلتنا؛ حيث البحث الثامن الذي يحمل عنوان "**العلامة اللغوية والعلامة البصرية ودورهما في تشكيل صورة الحرب (معلقة زهير بن أبي سلمى وجدارية جرتيكا لبابلو بيكاسو نموذجا**" للدكتورة/ عزة شبل محمد أبو العلا، وتسعى الدراسة إلى التعرف على دور العلامات سواء اللغوية، أو المرئية في تشكيل صورة الحرب، ومحاولة الكشف عن أنماط الصورة، ووظائفها التواصلية من خلال معلقة زهير بن أبي سلمى، وجدارية (جرتيكا) لبابلو بيكاسو، حيث اشترك كلاهما في توجيه خطاب إنساني عام يطالب بنبذ الحروب، والدعوة إلى السلام.

وننطلق في رحلتنا إلى فضاء المسرح الرحب لنجد بحثنا التاسع "**ديالكتيكية الموروث والوافد في المسرح الاستعراضي المصري – دراسة في مسرح علي الكسار**"، للدكتور/ تامر فايز، وتبحث هذه الدراسة في قضية نشأة المسرح الاستعراضي، وقد بُنيت على تأثرنا بالتيارين الفكريين؛ تيار الأصالة وتيار المعاصرة، بوصفهما تيارين مؤثرين على الإبداع العربي بمختلف تشكيلاته، وقد أنتج هذا ما سمي في هذه الدراسة بديالكتيكية الوافد والموروث في المسرح الاستعراضي المصري، وخاصة مسرح علي الكسار.

وإذا كان للمسرح العربي نصيب في رحلتنا، فإن الرحلة تمتد لنذهب إلى السينما لنلتقي مع بحثنا العاشر باللغة الفرنسية، وعنوانه "**التناول المسرحي وغير الثقافي في السينما لكوميديا موليير**"، للدكتورة/ هايدي سامي زكي، وتعرض الباحثة قراءة سميوطيقية لفيلم "قصة ممنوعة" المقتبس من المسرحية

الكوميدية "مدرسة النساء" لموليير، وهي قراءة متعمقة باستخدام منظور غير ثقافي، ومقارن للتفكير في قضايا مثل عملية إعادة التناول التي تساعد في اكتشاف مساحات التقاطع بين العمل الدرامي والمنتج السينمائي.

ومن الفرنسية نرحل إلى شرق آسيا حيث اللغة الصينية وبحثنا الحادي عشر بعنوان "**المختصرات في اللغة الصينية وإشكاليات ترجمتها إلى العربية في العصر الحديث**"، للباحث/ عادل حسين عبد السلام، ويتناول تعريف علم الترجمة وخصائصه، كونه تخصصًا لغويًا ذا طابع فني خاص، ويلقي البحث الضوء على مهارات الترجمة من الصينية للعربية، وكذا التغير الذي يطرأ على النص العربي نظرًا للاختلافات الموجودة بين اللغتين في العديد من الظواهر اللغوية.

وباللغة الصينية أيضًا ننهي رحلتنا مع بحثنا الثاني عشر الذي يحمل عنوان "**تحليل موجز للروايات السيبرانية الصينية**"، للدكتور/ محمد علي إبراهيم السيد، وتقدم الدراسة تحليلا للروايات السيبرانية الصينية، حيث خضعت هذه الروايات لتغييرات كبيرة في البنية السردية، والسياق السردي، ووسائل الإعلام السردي، نتيجة لدمج الإنترنت في حياتنا لتغير الطرق التي تدرس، وتعمل بها تمامًا.

ونرجو أن يفيد الباحثون من هذه الرحلة التي طاف بنا فيها عدد من الباحثين المتميزين الذين نشكرهم على أبحاثهم الجادة التي لا تقل تميزًا. وعلى وعد ولقاء جديد وأعداد جديدة من مجلتكم مجلة "كلية الآداب".

وعلى الله قصد السبيل..

رئيس التحرير

أ.د. عبير محمد عبد السلام

وكيل كلية الآداب لشئون الدراسات العليا والبحوث